

سيرة الإمام مالك رحمه الله (1) من نوادر الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسכנותا اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا لا الله الا الله
وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب - 00:00:00

والله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله
في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - 00:00:25

وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في
العالمين انك حميد مجید. فدرستنا هذا المساء بعنوان اولئك - 00:00:45

وهذا الدرس نعني فيه بترجمة ائمة السنة وقد ترجمنا قبل ذلك للامام سفيان الثوري وسفيان ابن عيينة وترجمة نادي الامام الشافعي
والفضيل ابن عياض والامام احمد بن حنبل واليوم نحن نترجم لاحظ - 00:01:05

ائمة المتبوعين الكبار الا وهو الامام مالك رحمه الله تعالى امام دار الهجرة. وهذا درس يعني عنوان منتزع من قول جرير بن عطية لما
كان ينافق الفرزدق فقال له من جملة ما قال اولئك ابائي - 00:01:35

فجئني بمثلهم عفوا. قال الفرزدق لي جرير ابن عطية. اولئك ابائي فجئني بمثلهم اذا فجمعتنا يا جرير المجامع. وآآ كان الامام ابو
حنيفه رحمة الله يقول ان سيرة القوم احب الي من كثير من الفقه. لان سيرتهم هي الترجمة - 00:01:55

العملية لنصوص الشريعة. ولذلك كنت اوصي ولا ازال. طلاب العلم على وجه الخصوص والمسلمين عموما ان يطالعوا تراجم هؤلاء
العلماء. لا سيما في زمان الهزيمة. وفي زمان الذي كثرت فيه الاقزام وقصرت فيه القادات. ليه؟ لتعلم ان - 00:02:25

آآ امة امة عظيمة لا تموت. وان خذلها هذا الجيل الحالي اشد خذلان ولكن هذه امة لا تموت. ان يكون فيها امثال هؤلاء العلماء الذين
ترجموا القرآن والسنة الى واقع - 00:02:55

اعمل ايه ؟ آآ الامام مالك غني عن التعريف مشهور. وهو صاحب المذهب المعروف آآ وهو امام دار الهجرة. وشيخ الاسلام حقا ولكن
نحن سنقف في ترجمته على بعض النكات التربوية التي اعني بها واحب ان القى عليها ضوءا كاشا - 00:03:15

اد ذكرها ان الامام مالك رحمه الله ولد سنة ثلاثة وسبعين وهي السنة التي مات فيها انس بن مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم. وقد اخذ الامام مالك على خلق كثير من علماء المدينة. وليس له رحلة - 00:03:45

يعني مالك لم يرحل مثلما رحل ائمما الاخرين كامثال شعبة ويعينيقطان وسفيان الثوري وامثال هؤلاء لم يرحل مالك رحمه الله
انما اختصر في غالب امره على علماء المدينة وحدث عن العراقيين - 00:04:15

الايوبى السختيانى وحميد الطويل وامثالها هؤلاء. اهاما صفتة الخلق ما قد ذكر عيسى ابن عمر فقال ما رأيت قط بياضا ولا حمرة
احسن من وجه الامام مالك. ولا اشد بياض من ثوب مالك. وكان - 00:04:35

رحمه الله صاحب هندام. على خلاف الشافعى. وعلى خلاف الامام احمد على خلاف الامام الشافعى كان ثوبه مرقاوعا وكذلك الامام
احمد نتحمل كان يفضل خشونة العيش. اما مالك فكان صاحب هندام وكان صاحب سمت. وقال - 00:05:05

غير واحد انه كان طوالا جسيما عظيما هامة ويعني كان ابيض الرأس واللحية كان عظيم اللحية اصلع وكان لا يحيثي شاربه بل كان
يعفيفه. وكان يرى احفاء الشارب مثله وكما تعلمون ان مذهب مالك مؤسس اساسا على آآ - 00:05:45

الصحابة الذين كانوا في المدينة وعلى رأسهم عمر بن الخطاب وابنه عبدالله رضي الله عنهما. وكان الامام آآ وكان امير المؤمنين عمر

كان آآ يوفر شاربه. وقد ثبت عنه بالاسناد الصحيح - 00:06:15

انه كان اذا غضب قتل شاربيه. كان اذا غضب قتل شاربيه. وفي حديث زيد ابن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا. بعض الناس قد يرى ان فيه لوعة - 00:06:35

كيف يحصي فكيف يأمر النبي صلى الله عليه وسلم باحفاء الشراب في الوقت الذي يعفيه عمر الخطابي رضي الله عنه. طبعا هنالك اجوبة آآ يعني ايه آآ يعني دارجا عند اهل العلم. من اقربها - 00:06:55

ان عمر بن الخطاب لم يعلم بهذا الحديث. وهذا ليس بغرير. فقد ثبت ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كما في الصحيحين لم يكن عنده علم بالاستئذان. وعلى ابن ابي طالب لم يكن عنده علم بالمعتد. وابو بكر الصديق - 00:07:15

الصديق لم يكن عنده علم بميراث الجدة. وهكذا يعني كما قال الشافعي رحمه الله ما من احد الا وتعزب اي تغيب. عنه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يجمع السنة قط كلها احد - 00:07:35

كما ان السنة جمیعا بحیث انه لا یغیب عنه شاذة ولا لم یجمعها احد ابدا. خلاص بقى ليس بعجیب ان یغیب مثلا مثل هذا الحكم عن عمر ابن الخطاب رضي الله - 00:07:55

وهناك جواب اخر ان اهل العلم یقولون كان عمر لا یرى وجوب ذلك. وان المسألة قصرها المشروعية. يعني انه له ان یفعل ذلك وله ان ايه؟ ان یوافي شاربه. ولذلك العلماء یقولون - 00:08:15

من اعفی من اعفی شاربه فلا جناح عليه. طب والحدیس قال لك ما هو الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليکم بستني سنة الخلفاء الراشدين المهدیین من بعدي. فقالوا ان عمر بن الخطاب من الخلفاء الراشدين. وان كان الاصوب - 00:08:35

والاشد من جهة الدلیل والفهم هو احفاء الشراب كما كان یذهب اليه جماهیر العلماء. وكان الامام احمد رحمه الله یحصي شاربه شدیدا وینهکه شدیدا حتى یرى بیاض جلدہ. حتى ان الذي - 00:08:55

يعني لا یدقق یظن انه حلق الشراب. وطبعا حلق الشراب اه لم یرد به سنة. انما القصد الصوم والجز والتحت. الحذف المقصود به الزيادة التي تكون على الشفع. هذا هو معنى الحكم - 00:09:15

كذلك الجزء والقص اللي هو ايه؟ بالمعنى لكن بالموسى لا. لا يستخدم احد موسى في اه حلق الشاة آآ لم یرد في شيء من الاحادیث. لكن الذي لا یدقق یظن ان الامام كان یحلق شاربه ولكن کان - 00:09:35

سینهکه شدیدا. وكان اذا رأى رجلا یفعل ذلك هش له وبیش. فکأن المسألة يعني ايه كانت يعني آآ لم تكن ظاهرا انذاك زي الخضار. كان الامام احمد رحمه الله اذا رأى رجلا یخطب احتفی به. احتفی به. ليه؟ لأن يعني - 00:09:55

يبدو الاختبار لانه مستحب. فيعني ما كان یستعمله كبير احد. فلذلك في ذلك الزمان فلذلك الامام احمد كان يعني آآ یعجبه من یحصي شاربه وذکروا ايضا من صفتة الخلوقية انه كان ازرق - 00:10:15

زي الشیخ الالباني کده. الشیخ الالباني رحمه الله كان ازرق العینین شدیدا زرقة العینین. مع حمرة في هو ايه اللي هو اللون البھی؟ مش البیاض اللي هو زي الجبس وليس فيه نداوة؟ لا اجمل - 00:10:35

البیاض المشرب بحمرة الذي یطلق عليه السواد احيانا. ان الدم مع اللون الابیض في ظلت شبه اسود. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في ورد في صفتة انه كان کان اسمرا. وهذه السمرة هي - 00:10:55

الایه؟ هي الدم المخلوق البیاق. وهو اجمل الالوان. عائشة مسلا رضي الله عنها کان یقال عنها حمیران لاجل هذا لاجل الحمرة التي كانت في وجهها. وذكر اشهب بن عبدالعزیز وهو احد - 00:11:15

اصحاب ما لك وممن کان یسكن مصر. وذکرنا من خبره قبل ذلك في ترجمة الشافعی. لما ذکرنا الترجمة الشافعی ان بن عبدالعزیز کان یدعو على الشافعی بالموت. حتى لا ینتشر مذهب الشافعی على حساب مذهب مالک. ومات - 00:11:35

الشافعی ومات اشهب بعده بثمانية عشر يوما. نعم. آآ قال اشهب کان مالک اذا ارتحل للضرورة جلس في بيته. طبعا آآ ده يعني ايه؟ برضو احنا بنبنه اخوانا الى مثل هذا الفقه العالی. اولا الاكتحال للرجال سنة. تمام - 00:11:55

يجوز للرجل ان يجتحل. وكان ايوب السختياني وكان الاوزاعي امام اهل الشام. كان الواحد منهم لكثره قيامه بالليل وكثرة بكانه كان يثقل جفنه. فإذا اراد ان يخرج الى الناس اكتحل لان الكحل - 00:12:25

تشد اه اسفار العين. ويعطي العين بهاء. حتى لا يلاحظ احد انا الزبول وهذا الانكسار فيكتشف ان هذا ربما يكون من كثرة البكاء يعني حفاظا على ورعيه. الكحل سنة - 00:12:45

للرجال. ولكن مع تطاول الزمن ومع غياب كثير من السنن الظاهرة اللي هي اظهر من الكحل. كحل يعني اذا حاجة تعتبر يعني درجة ميتة بالنسبة للسنن. التي ضاعت والتي يجهلها الناس. فبعض الناس قد يكتحل - 00:13:05

فيستهجن ذلك عند العوام. ويقولون هذا الرجل يتحد كالنساء. وربما رغبوا عن كلامه وروى انه مخنث. مسلا زي اطلاق الشعر. اطلاق الشعر ايضا اذا يعني قصدت به من تسلل كان سنة. قصدت به التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم كان سنة. وكان صلى الله عليه وسلم يعفي يترك - 00:13:25

شعره آآ حتى يعني يصل الى منكبيه. وفي الحديث الصحيح انه صلى الله عليه وسلم كان يضفره ثلاث غداائق تلات نصائر يعني. فاشتهروا طبعا عندنا ان اطلاق الشعر والتصوير والكلام دهوت. او انك انت تجمعه باستيك كده او - 00:13:55

توكة كده خلفها وهذا كان موجودا. في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي وقد عقص شعره. ربطة بايه؟ باستيك. او ربطة زي ما بنقول توكة كده. فحله واحد بالك - 00:14:15

وقال دعه يسجد معك. ونهى ان يصلي الرجل معقوص الشعر. يعني ما تربطوش وكتفه انت بتسجد ينزل معك شعرة تطلع يطلع معك شعرة. خلاص؟ فهذا مما اكان معروفا ومعهودا وآآ النبي صلى الله عليه وسلم فعله وفعله اصحابه الكرام ايضا. خلاص؟ لكن ان الان لو ان العوام رأوا مثل هذا - 00:14:35

فالرجل لا سيمما اذا كان متسبنا وكان له سمن تلاثا كان بقى بيعطى دروس ولا الكلام ده فقد يستهجنون ذلك هل المصلحة بقى نترك هذا الشعر لنعلم الناس حتى مع اعتراضهم ومع صدود بعضهم ان - 00:15:05

تؤجل مثل هذا لحتى ننشر ما هو اكد في السنة منه. الذي يعتقد مثلما فعل مالك هنا هو ان الانسان ايه الانسان يراعي ازا كان متبعوا وكان ينظر اليه وكان فيه شيء - 00:15:25

مستهجر وله ممدودة. شف خلي بالك من الكلام. له ممدوح ان يفعله ولو ارتكب الادنى وترك ما هو اعلى منه ارى ان هذا اجود وافضل. وهو لعل بعض الاخوة يرى مثلا بالنسبة لثوابي - 00:15:45

انني لا اخذ بالقدر المستحب واقصر ثوابي الى نصف الساق. مع محبتي لذلك. وانا كنت افعل هذا في مقتبل حياتي كنت اقصر ثوابي الى نصف الساق. وطبعا عندنا بقى في الابيات يعتبر ايه؟ مسند قيمة - 00:16:05

اما ما كانش الهدوم بتجرجر على الارض يبقى مش لاقى هدوم. خلاص؟ فما كان ما كان يعنيني مثل هذا الامر فلما يعني توسع الدعوة شوية والكلام ده ورأيت استهجان من كثير من الناس رأيت ان انزل الى القدر الجائز - 00:16:25

واترك القدر المستحب حتى افشي كثيرا من السنن التي هي اتن. والعوام لا يعرفونها ورأيت ان هذا يعتبر من الفقه الذي ورثته ايضا من مطالعاتي للنصوص الشرعية وكلام العلماء فيها. فهو يعني هنا المسألة ينبغي على الداعية ان يكون رجلا بصيرا. بشرط ان - 00:16:45

تقول منضبطة. يعني مثلا ما اجيش انا مسلا حتى لو جيت على القدر الجاهز وفي ناس استهجنوه هل اطيل ذيلي حتى اخالف؟ لا يخطوا دماغهم في العدة. ازا كان المسألة هتصل الى ان انا - 00:17:15

الاخ فهذا لا يحل مطلقا. معاني الشرعية لابد ان تكون واضحة. انت الشرع رخص لك عندك بقدر المستحب والقدر الجائز. ولك رخصة. انك انت تطول او انك انت تتحرك ما بين هذين. خلاص انظر - 00:17:35

الى المصلحة واتحرك. طالما الشرع يظاهرك في ذلك. لكن نخلط المعاني عشان خاطر الناس لأ. يعني في واحد من المشهورين في دعوة العوام. آافتتح المحاضرة اللي هي المختلطة رجال على نساء وكلهم ستحمد احب بعض. قال لهم انا النهاردة مش هكلمكم عن

انكم تحبوا ربنا - 00:17:55

لأ أنا هتكلم بطريقة جديدة. وهي أنا عايز أعرفكم ربنا بيحبكم قد ايه طيب هو عايز يراجع الناس لكن هل هذا السؤال منضبط؟ شرعاً؟ طيب ايه علامات اللي ربنا انه جابهم في هذا المكان في الوقت اللي فيه خمورجية في الخماره. خلاص؟ وهم جم في هذا المكان - 00:18:25

ربنا اداك نعم واداك سمع وبصر ولحد دلوقتي لم يتليك. وعلى هذا المنوال وهذا الكلام كله غلط في غلط لانه مخالف للنصوص الشرعية. لم يقل احد قط ان اعطاء النعمة للعبد هو دليل كرامة. او ان الله - 00:18:55

الله عز وجل يحب هذا البني ادم. والا بقى الكفرة بقى دول بقى يبقى رضي الله عنهم. اذا كانت المسألة كده لأ محبة الله عز وجل للعبد مرهونة باعمال. يعملها الصالح ولا يدرى ايجبه الله عز وجل بعد العمل ام لا - 00:19:15

يعنى حتى كمان يبذل العمل ولا يدرى ايجبه الله عز وجل ام لا؟ السلف كانوا يعني يقفون على شفير الخوف في هذه المسألة. فالقصد وانا ادعو الناس لابد ان الشرع هو الذي يحكمني. اذا كان الشرع رخص لي لابد ان اكون فهما عاقلا. مدركًا لواقعي واتصرف - 00:19:35

خلاص لكن لا اتخطى الادلة الشرعية ولو وقف الناس جميعا ضدي في هذه المسألة. خلاص واضح الكلام؟ فالامام مالك هنا مشهد بينقل عنه يقول كان مالك اذا اكتحل للضرورة جلس في بيته. مع ان مالكا لو اكتحل انداك - 00:20:05

ما لامه احد. لأن السنة كانت ظاهرة. والاحاديث كلها كانت متناقلة. ايضا في ذلك الوقت ولكن يعني لعله راعى هذا المعنى الذي ذكرته. نعم. وتضع الذين رروا عن ما لك الوف مؤلفة. اخرهم مين؟ هم. لو - 00:20:25

لا المرة اللي فاتت. اما المحاضرة اللي فاتت يوم الاثنين اللي فات. قلنا من اخذ من روى عن ما لك اخر اصحاب ما لك سنة ابو حذيفة السهمي هو من شيخ ابن ماجة ومات بعده عاش بعد مالك ثمانين - 00:20:55

من عمل ومشينا الكلام ده ولا طيب متى نصل اذا؟ ما فيش يعني طالب علم كده يقوم طالع في اليوم ايه السبب في في العملية دي كلها؟ كلهم جايين ترزانات. ما فيش حد طالب علم جايip قلم ورقة وبيزاكر صح - 00:21:15

والكلام ده طبعاً انا كثيرة ما اقوله العلم بيتفلت مهما كنت ذكياً حافظاً. ايها الطالب علماً ائتم حماد بن زيد فاستفدى حلماً وعلماً ثم قيده بقيدي العوام اللي هم جايين يحبوا يستمعوا للذكر والكلام دهوت لا جناح عليهم الا يأتي الواحد بكراسة وعلم وكتاب لكن طالب العلم اللي جاي عشان يحضر - 00:21:35

وجاي من بلاد بعيدة وبقى له ساعتين ثلاثة راكب وبعدين جاي ايد ورا وايد قدام. ده يعمل ايه ده بقى؟ لو ان لي بكم قوة لعاقبتكم.انا ارجو من طلبة العلم. ارجو. ما فيش طالب علم يدخل هذا المسجد الا وهو - 00:22:05

يعني اه يعني يعني يجعل في يديه هذا القيد اللي احنا عبدالله بن مبارك اشار اليه. لازم يكون معك قلم ولازم يكون معك كتاب ازا كنا بنشرح في كتاب لازم تجيب الكتاب معك. آآ الامام ما لك رحمه - 00:22:25

والله كان سفيان بن عيينة يتأنى له حديث ابي هريرة. الذي رواه الترمذى والنمسائى واحمد وغيرهم من حديث سفيان بن عيينة آآ

باسناده لابي هريرة يرويه عن ابن جريج عن ابي الزبير عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان يضرب الناس - 00:22:45

اكباد الابل فلا يجدون اعلم من عالم المدينة. كان سفيان ابن عيينة يقول هو مالك انت عارف قرينان وهذا من الانصاف. ان يكون اثنين اقران يشهد واحد للاخر ان هو المقصود - 00:23:15

بحديث النبي عليه الصلاة والسلام يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل فلا يجدون اعلم من عالم المدينة. وبعدين سفيان بن عوينة في الآخر قال ذهب الى انه عبدالعزيز العمري. عبدالعزيز العمري العابد الزاهد. والواولى بذلك ما لك رحمه الله - 00:23:35

وان كان عبدالعزيز كان اماماً عالماً فقيها زاهداً عابداً ولكنه لا يجري في مقام ما لك في العلم ومالك اనفع لهذه الامة من عبدالعزيز مع فضل عبدالعزيز العمري رحمه الله. ان عبدالعزيز العمري في اخر حياته بدأ - 00:23:55

اعزل الناس حتى كان يدعوك الى العزلة. يعني يقول له لا خير في مجلسك هذا او ان في اخير من مجلسك هذا انك انت الناس ثم تقبل على الله عز وجل. فكان مالك يرد عليه ردا رفيفا يقول كلانا على خير. قد فتح لي - 00:24:15 -
الى انا فيه وفتح لك فيما انت فيه. وكلانا وارجو ان يكون كلانا على خير. نعم هذه عبارته. ارجو ان يكون كلاما على خير رب رجل يفتح له في الصوم ولا يفتح له في الصلاة. واخر يفتح له في الصلاة ولا يفتح له في الصوم. لذلك اياك ان - 00:24:35 -
اهدنا عمل عامل اه اياك ان تستهجن اه عمل رجل لا يعمل بعملك انت دائن الصيام ورجل ما بيصومش ابدا. لا تقل في نفسك هو مهملا. لاحتمال ان يكون له من العمل ما هو - 00:24:55 -

افضل منك وانت لا تدرى. خلاص؟ ودي طبعا المسألة دي مرتبطة باصل كبير. الاصل احد الاصول الاربعة في مسألة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اللي ابن القيم رحمة الله ذكرها في مطلع الجزء الثالث من كتاب اعلام الموقعين - 00:25:15 -
عن رب العالمين. خلاص؟ فده ذكر ان انك لا تنقل انسانا من عمل الى عمل الا وانت على علم انه سيفعله. يعني ما يجيشه هو مسلا يكون بيصللي. فتقوم تحمله - 00:25:35 -

على السوق فيضيع الصلاة ولا يكون له موهبة في الصوم. يبقى ضاع عليه الصلاة وضاع عليه الصيام. خلاص؟ فده فقه مالك انا فتح لي فيما انا فيه من الحديث والفقه والتدريس وانت فتح لك فيما انت فيه من الخلوة وارجو ان يكون كلانا على خير - 00:25:55 -
وروى عن ابن عبيدة رحمة الله. طبعا حديث يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل. حسنة الامام آآ الترمذى وصححه الحاكم على شرط مسلم. وهذا الحديث فيه عنعنة ابن جرير فيه عنعنة ابن عبيدة ايضا وكلاهما كان يدلل. آآ ومعرفة عند علماء الحديث ان حكم الحديث حديث - 00:26:15 -

جلس انه ضعيف حتى يرد تصريحه بالتحديث. وانا لم اقف آآ على كثرة بحثه في السنوات الماضية كلها على اي طريق فيه تصريح لابن جرير او لابي الزبير. طبعا ابو الزبير يرميه عن ابي صالح. ماشي يعني ممكن بعض الناس يقول لك طيب او - 00:26:45 -
ابو صالح كده اقران فلماذا يدرس؟ ازا انت مشيت حتى عن عدد ابي الزبير عن ابي صالح فتبقى عنعنة بن جرير. وكانت يقول تجنب تدليس ابن جوچ فالله قبيح التدليس لا يدلس الا فيما سمعه من مجروح - 00:27:05 -
اغلب الذين دلسهم ابن جرير من الضعفاء جدا والهلكى. على خلاف سفيان ابن عوين سفيان ابن عبيدة كان يدلس ولا يدلس الا عن ثقة مثل نفسه وزي مين كمان؟ لا الثورة عن كلب - 00:27:25 -

الدوري انت لو تفكروا ان احنا قلنا ان السوري النادر وقال يعني كان يقول يعني انا ما اخشى على نفسي الا الحديث. لما يلقى ربه عز وجل مش خايف الا من الحديث. ليه؟ كثرة حبه للحديث جعله يسمع من كل من هب ودر - 00:27:55 -
الله يكون حتى ابو لمعة زي الكلب كده. كان يقعد يسمعه من كتر ما بيحب الحديث. يقعد ويأخذ اللي عنده. وهو يعلم انه كذب كتاب مسلا او متزوك وكان يقول اهلكتي حب الحديث. فالثورى لا. انما ها لا الاعمى - 00:28:15 -

لا مش مردودة. اللي زيهم اللي زيهم الطويل. حميد بن ابي حميد كان يدلس ثابت البناي. وانتم عارفين ثابت ابن اسلم البناي ده يعني لازم انس ابن مالك اربعين سنة. فاذا دلس انسا كان يدلس ايه؟ ثابت ابن اسلم البناي. يبقى خلاص الطويل ما بين - 00:28:35 -
برضو زي التدريس ابن عيان. نعم. آآ وروى عن ابن عبيدة قال كنت اقول اي في في الحديث تفسير الحديث يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل. كنت اقول هو سعيد ابن المسيب. حتى قلت - 00:29:05 -

كان في زمانه سليمان ابن يسار وسالم ابن عبدالله وغيرهما. ثم اصبحت اليوم اقول انه ما لك لم يبق له نظير في المدينة. يعني هو سعيد بنسيب كان له يعني ايه نظرات - 00:29:25 -

مثله في العلم ف كانوا ليسوا في مرتانه لكن زيهم يجرؤون في مضماره اما في زمان ما لك فلم يجري في مضماره احد نعم. وقال ابن عبيدة ما لك عالم اهل الحجاز وهو حجة زمانه - 00:29:45 -
وقال الشافعى وقد صدق وبرا اذا ذكر العلماء فمالك النجم. وكان يقول لولا مالك وسفيان لذهب العلم بالحجاز. نعم قال الذهبي رحمة الله ولم يكن بالمدينة عالم بعد التابعين يشبه مالكا في العلم - 00:30:05 -

الفقه والجلاة والحفظ. فقد كان بها بعض الصحابة مثل سعيد المسيب والفقهاء السبعة. الفقهاء السبعة اللهم امين سعيد المسيب سليمان ابن يسار قاسم ابن زيد ابو بكر ابن حزم ها؟ وايه كمان؟ ايه - 00:30:35

لام يكن عبيد الله معدودا السبعة. هم. اروا احسنت وعبدالله ابن عبد الله ابن عثوة شاعر الفقهاء وفقيه الشعراء كما يقول ابن عبدالبارك وقد نظم بعض اهل العلم هؤلاء الفقهاء السبعة في بيتهن من الشعر. فقال اذا قيل من في الفقه سبعة - 00:31:05
حرم روايتهم ليست عن العلم خارجا. فقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجا. خلاص؟ فعبيد الله هو ابن عبدالله ابن عثمان. خلاص وعروة هو ابن الزبير. وقاسم هو القاسم ابن محمد ابن ابي بكر. وسعيد ابن المسيب. وابو بكر - 00:31:35
ان حزم وسليمان ابن يسار وخارجية ابن زيد. هؤلاء هم الفقهاء السبعة المشهورين. ثم ذكر والامام الذهبي طبقات هؤلاء حتى قال وانتهى الامر الى مالك وذكرت دراوري وابن ذئب هؤلاء وقال وكان مالك مقدمًا فيهم على الاطلاق وهو الذي تضرب اليه اباط الابل في - 00:32:05

نعم. اما اه التعامل بقى الامام مالك مع الولاة. ومع الحكام فقد ذكر الذهبي رحمة الله تعالى عن ابي مصعب الزهرى واسمه احمد بن عبيد الله وهو احد رواة الموطأ. وموطئه طبع منذ عدة - 00:32:35
سنوات. قال سمعت مالكا يقول دخلت على ابي جعفر اللي هو المنصور امير المؤمنين. وقد نزل عن فراشه واذا على بساطه دابتان ماتروسان ولا تبولان. وجاء صبي يخرج ثم يرجع - 00:33:05

قال لي اتدري من هذا؟ قلت لا. قال هذا ابني. وانما يفزع من هيبيتك ثم سألني عن اشياء منها حلال ومنها حرام. ثم قال لي انت والله اعقل الناس واعلم الناس قلت لا والله يا امير المؤمنين قال بلى ولكنك تكتم. انت ايه تكتم - 00:33:35
تجمل. ثم قال والله لان بقيت لاكتبن قولك كما تكتب المصاحف ولابعثن به الى الافق فلاحملنهم عليه. طبعا لما يكون امير المؤمنين يكلم عالم بهذا التوقير وهذا الاجلال. فليس من المتصور ان يخرج عن فتواه. وليس من المتصور ان يخالف - 00:34:05
الشريعة التي يحملها امثال هؤلاء العلماء. ولا تزال الدولة في رفعة ما كان اهل العلم هم المسددون الموقرون فيها. انما اذا كان اهل العلم ليس لهم قيمة ولا يوقرنون ويقدم عليهم الممثلين والممثلات - 00:34:35

ولاعبي الكرة وهؤلاء فقل على الدنيا السلام. لذلك انما يعرف تعظيم الدين بحشمة العلماء في اي بلد من البلدان وان العالم اذا تكلم انما يتكلم باسم الاسلام ولا يخاف. نعم. قال - 00:34:55
خلف ودخلت على مالك يوما. قال ما ترى الرواية في الحليلة ان في يعني واحد ييدو رأى اه يعني كتب لمالك ورقة فيها رؤبة او كده فوضعها مالك تحت بساطه - 00:35:15

فاما رؤي بعثها بعض اخوانه. فقال لهم اني قد خبأت تحت منبري طيبة يعني واحد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ يقول لهذا الرائي اني قد خبأت تحت منبر طيبا او علماء. وامررت مالكا ان يفرقه على الناس. فانصرف الناس وهم يقولون - 00:35:35
اما ينفذ مالك ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بكى قال فقمت عنه بيبقى لها ايه؟ بيبقى لها يعني ايه نوع من التشجيع. ويبقى لها تقوية في القلب. يبقى لها نوع من تقوية في القلب - 00:36:05

وانا اذكر وآآ يعني آآ اذكر هذا على حياء مني لكن آآ كان لها اعظم الاثر على تحصيله للعلم والجد فيه اكثر من ذي قبل. فقد حدثني الشيخ احمد فريد حفظه الله - 00:36:25

عن بعض صالحی اخوانه قبل ان يموت شيخنا الالباني رحمة الله في اسبوع واحد. وكان هذا الرائي في مسجونا انداك. فلما خرج من سجنه قصها على الشيخ احمد فريد والشيخ احمد قصها على. فقال - 00:36:45

رأيت الشيخ الالباني رحمة الله مع اه معي مع انا الفقير اللي اتكلم بهذا الكلام. كنت مع شيخ اخوانی في الرؤبة. قال فرأيت الشيخ الالباني خلع لحيته واعطاها لهذا الفقير - 00:37:05

المتحدث فقلت للشيخ احمد فريد يعني ما عبرتها فقال هي السنة. فيعني آآ هذه ان كان لها اكبر الاثر على عملي وعلى تحصيلي وكان قد اصابني فتور قبل هذه الرؤبة - 00:37:25

نحو ستة أشهر لم أكن يعني ذاك المجد او الباحث عن العلم كما كنت اعهد في نفسي قبل ذلك فكأنما جاءت هذه الرؤيا كأنها كانت طوق نجاة. وبعد وفاة الشيخ اللبناني رحمة الله بيومين - 00:37:45

رأيت رؤيا رأيت أنا من الشيخ اللبناني موضوع في نعشة. وهم اخذوه الى المقابر فانا استوقفتهم وناديت على الشيخ فخرج من نعشة بال柩. فقلت له قبل ان تذهب تعال وحاضر في مسجد العزيز بالله. وايام هذا كنت بقى ادرس صحيح البخاري في مسجد العزيز بالله - 00:38:05

فجاء مع الشيخ وانقطعت الرؤية. يعني دخل معى المسجد ثم انقطعت الرؤية. فهذه الرؤى بيكون لها ايه؟ يعني اثر اه اه بلیغ على النفس وهي بتعتبر يعني ايه اه ارهاصات. نسأل الله ان يميتنا واياكم على اه القرآن والسنة - 00:38:35

انا ارجو اسئل الله عز وجل ان اكون ممن يحمل لواء السنة بعد الشيخ اللبناني رحمة الله نعم. اه وقال ابن وهب ابن الامام عبد الله ابن وهب الامام المصري المعروف. قال - 00:38:55

قال مالك لقد سمعت من ابن شهاب احاديث كثيرة ما حدث بها قط ولا احدث بها وارجو ان يعقل طلة العلم هذا الكلام. لأن بعض الناس قد لا يلتفت الى المعنى الذي اراده ما لك من هذا الكلام - 00:39:15

هو طبعا فتلمندة لابن شهاب الزهرى. بل هو التلميذ الاول ابن شهاب. اوثق الناس في الزهر مالك وبعدين اختلقو في من؟ بعد مالك. فمنهم من قدم عمر ومنهم من قدم ابن عبيña. خلاص؟ لكن لم يختلفوا - 00:39:35

قال لقد سمعت من ابن شهاب احاديث كثيرة لم احدث بها ولا احدث بها. ده مع قول النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع - 00:39:55

لان ليس كل كلام تلتفته اذنك حق. يكون حقا. ناس كثير من كلامي كذب. فلو جاز الواحد يبقى زي مكنته الطحين كل ما حاجة تتحط فيه يت宦ط. يتحط دقيق غلة يطحنه - 00:40:15

حد زلط يطحنه. اتحط تبن يطحنه. لأ. واحد يسمع الكلام سمي يميز. ما الذي يقوله وكانت العرب تقول في امثالها رب كلمة تقول لصاحبها يعني. يعني ركبك كلمات اهلكت صاحبها ليته ما تكلم او كما يقول الذهبي فاتته سكتة. يعني المصيبة اللي هو فيها - 00:40:35

شريك الفتة عافته من المصيبة اللي هو وقع فيها دي. بسبب الایه؟ بسبب اللسان. وكان ما لك يقول وعبدالرحمن بن ما لك قالها بعد ما لك عبدالرحمن من تلاميزي ما لك؟ يقول لا يكون الرجل ااما حتى يترك بعض ما سمع - 00:41:05

حتى يترك بعض ما سمع. كثير تأتيني اسئلة اعرض عن اجابة كثير منها لا سيمها فيما يعني كان زمان يتعلق بكلام بعض الدعاة في بعض ان فلان بيقول كذا وعلان بيقول كذا. ما القول في كذا وكذا وما تقول في فلان وعلان؟ خلاص؟ ما ينبغي - 00:41:25
ان يجاب عن مثل هذا. وهذارأيي وفقه. لاني ارى ان ان الكلام في مثل هذا الوقت يشبه السلاح في الفتنة. وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السلاح في الفتنة. انا راجل ببيع سكاكيـن - 00:41:55

اقفل بقى قدام الدكان واحد قال لي السكينة دي بكم؟ هات لي السكينة بكم السكينة دي؟ ابيع له؟ اقول اصل الاصل في البيوع يحل وادها له وانا انه هيأخذ علشان يروح يفتح كرش واحد ولا يقطع رقبة واحد بها؟ لأ. بيع السلاح في الفتنة حرام. لا يجوز. كذلك الكلام - 00:42:15

في في هذا اللغط الذي جرى لا سيمها اذا كان اكثر المتكلمين لا يتقدون الله. وانما ينبعثون من اهوائهم وانه لاح لك ان هذا يتكلم بهوى. وان هذا لا يسلم بالحق ولو شهدت عليه اعضاؤه. بيقى - 00:42:35

ريح دماغك. انما البيان حتى تزيل الشبهة. فازا كـت هتبين فيقوم يطلع شبهة من البيان بيقى مش هنخـلص. يعني كل ما تقول جملة يقوم يطلع لك فيها ايه؟ شبهة. فحاول تبين انك انت ما قصدتـش - 00:42:55
لأـدـهـ اـنـاـ قـصـدـتـ كـذاـ يـقـومـ مـطـلـعـ لـكـ كـمـانـ شـبـهـةـ بـقـىـ خـلاـصـ بـقـىـ. بـقـىـ اـنـتـ عـشـانـ تـطـفـيـ المسـأـلـةـ دـيـ بـيـنـبـغـيـ عـلـيـكـ اـنـ تـسـكـتـ وـانـ تـصـبـرـ علىـ حـزـبـ وـهـذـاـ مـاـ فـعـلـتـهـ اـنـ عـمـلـيـاـ فـيـ هـذـهـ المـحـنـةـ. اـنـ بـعـضـ النـاسـ تـكـلـمـ لـمـدـةـ خـمـسـ سـنـوـاتـ فـيـ - 00:43:15

في يعني في ناس بيوزعوا الان اوراق. ست سبع ورقات دلوقتي واحدينهم من على الانترنت. اقوال العلماء في المبتدع ابي اسحاق او اي خلاص يبقى محظوظ يعني العنوان كده بحسبي انه ايه ان هو يجد يعني ايه سوقة نافقة ويبقى حط الحكم في العنوان -

00:43:35

وطبعا وضع حكم في العنوان ده يريحك من قراءة الكتاب. خلاص؟ يعني انا مسلا ايه لما اقول لك مسلا ترتيب الافواه باثبات رؤية الله في الجنة. يبقى انا ذكرت الحكم ولا أ -

00:43:55

ذكرت الحكم. ذكرت الحكم في العنوان. فهو ما يقولكش مسلا ايه اقوال العلماء في ابي اسحاق الحويسي. انت كراجل هتبص على مش عارف وبيشتمنوه ولا بيوقروه ولا بيقولوا ايه بالضبط لكن لما يقول لك المبتدع ابي اسحاق خلاص يبقى هو اداك الايه -

00:44:15

اداك المسألة دي. الكلام ده طبعا موجود على يعني موقع انترنت والكلام دهوت. والاخوة كانوا يتطلعوا ويعطونني هذا الكلام فما وجدت في قلبي مرارة قط لهذا الكلام. كأنه ما قيل وما كتب. الحمد لله -

00:44:35

من يوم ما فتحت عيني ما دخلت الا في السلفية. ما عرفت قط اي اتجاه الا السلفية فقط. لا رحت مرة اخوانى ولا تبليغي ولا تكفيري ولا موقف ولا تبين ولا ولا اي جماعة من دول عشان تبقى كذا يتبين لك الحق تقوم مقلوبة -

00:44:55

الناحية الثانية يتبين مقلوب على الناحية الثالثة تفضل تتقرب زي القرموط. ها على طول كده وفي الاخر كل اتجاه من هذه الاتجاهات لابد ان يترك ظلا عليه شئت ام ابیت. لكن اول ما ارتحت بعينك ارتحت بعيني على السلفية على كتب الشيخ الالباني -

00:45:15

فاحمد الله عز وجل. فانا عايز اقول امثال هؤلاء احنا بینا اکتر من مرة وقولنا معروف في الاشياء قولونا معروف في الكتب يأخذون لفظا مجملأ يتحمل معنى واتنين وتلاتة. فيحمله على اسوأ محمل. ويلزمك به. يعني انا -

00:45:35

رجع في الاشرطة بتاعتي آآ سمعت مقطع كنت نسيته تماما. لما حجيت مع الشيخ الالباني رحمه الله كانت اول حجة لي سنة الف وربعية عشرة وهي اخر حجة للشيخ الالباني رحمه الله. وقلت انا الذي اقرأ على -

00:45:55

الشيخ الالباني الاسئلة في مني. وبعد ما خلصنا الاسئلة وكان الشيخ الالباني انداك يلقي اه است ساعات في اليوم. او سبعة. ساعتين بعد الفجر. وساعتين بعد العصر. وثلاث ساعات بعد -

00:46:15

ده بخلاف بقى ايه ان الغرفة بتاعته في الخيمة مطروقة يعني ايه؟ الدنيا كلها داخلة تسأل خارجة الكلام ده وبعد ما خلصنا يوم من ايام مني وآآ دخلنا الخيمة مع الشيخ الخيمة الصغيرة التي اعدت له -

00:46:35

فواحد بيقول له يا شيخ ابو اسحاق الحويسي يقول صفة الضحك. انا باسم الاصوات دي كلها مسجلة عندي وخمسة وتلاتين شريط اللي هم بتاعة مني مجالس مني. قال له يا شيخ -

00:46:55

كررها اربع مرات. وانا جالس جنب الشيخ والشيخ لم يلتفت الي. قال له قال له ابو اسحاق الحيوني اول صفة الضحك. نقل كلام في تأويل صفة الضحك على كتاب الأربعين الصغرى والبيهقي. خلاص؟ وهذا صحيح. وهذا -

00:47:15

الكلام صحيح. انا فعلا نقلت كلام الخطاطي وكتبت ارى في ذلك الوقت لان هذا الكتاب صنته في مطلع حياة العلمي من اوائل ما كتبت في حياتي العلمية التعليق على كتاب الأربعين الصغرى والبيهقي وكان مش متاخر عن تأليفه لمدة -

00:47:35

فكنت اظن ان ذكر اثر الصفة لا ينافي ذكر الصفة نفسها يعني يقول لك مسلا الضحك يؤولون الضحك يقول لك هذا كنایة عن الرضا. فلما انت تقول كنایة عن الرضا -

00:47:55

ده نوع من التعطيل. يبقى كان الله لا يضحك. انما الضحك معناه الرضا. خلاص؟ فانا كنت اظن انداك ان كنایة عن الرضا لا ينافي انه يضحك. خلاص؟ وما كنت معننيا بمعرفة عقيدة -

00:48:15

الخطاطي او البيهقي او لحد بقى ما عرفنا هذا الكلام فيما بعد. فالشيخ الالباني اعرض عنه اربع مرات يكرر هذا الكلام بجانب الشيخ ومع ذلك لم يقل لي هل تؤول صفة الضحك ام لا؟ فهو احنا يعني عايز اقول حاجة -

00:48:35

زي كده. طيب ما هو لو اراد ان يحكم بالعدل طب ما يطالع كتاب الديجاج على صحيح مسلم للحجاج. لجال الدين الشريطي الذي انا

علقت عليه واهتممت اهتماماً خاصة بالرد على السيوطي في تأويله الاسماء والصفات. ويعرف ان هذا الكتاب بعد ذلك - [00:48:55](#)
بقي ما يجيش بقى يقول ان اول سلطة اتضحت لان بعض الاخوة في الانترنت في الواقع برضو يجيب نفس الكلام اللي انا قلته
بتاع الخطابي دهوت ويقول لك يقول كذا انتا نقلت هذا الكلام في اكثر من كتاب ونقضته في دروسي وشرائي. اللي زي ده يا اخواننا
تربى دماغك منه على طول. تغسل ايدك منه - [00:49:15](#)

لـيـه ؟ لـان هـذـا لـن يـنـصـفـك عـلـى الـاطـلاقـ. هـو لـه هـدـف وـاحـد فـقـط اـن هـو يـضـيـعـكـ. يـدـمـرـكـ. يـمـحـيـ نـجـمـ لـلـوـجـودـ. هـو عـاـيـزـ كـدـهـ. وـاـخـدـ بـالـكـ
ازـايـ ؟ لـكـن هـل يـسـتـطـيـعـ ؟ فـي حـاجـة بـقـى بـتـاعـة رـبـنـاـ. هـي دـي الـلـي تـرـجـع بـقـى لـدـيـنـكـ وـاخـلاـصـكـ - 00:49:35
وـمـا بـيـنـكـ وـبـيـنـ رـبـكـ سـبـحـانـه وـتـعـالـى دـه حـاجـات اـخـرـى غـيرـ الـلـي هـو الـذـي يـرـيدـ هـذـا الـاـنـسـانـ. كـمـا حـاـوـلـ اـشـرـفـ بـنـ عـبـدـعـزـيـزـ اوـ وـهـوـ
يـبـدـعـوـ عـلـى مـالـكـ. طـبـعـاـ يـدـعـوـ عـلـى الشـافـعـيـ بـالـمـوـتـ اـكـيـدـ شـغـبـ عـلـى اـرـاءـ الشـافـعـيـ وـهـوـ حـيـ. لـا سـيـما اـذـا خـالـفـ الشـافـعـيـ مـالـكـ. وـلـكـنـ مـاـ
الـذـي جـرـىـ ؟ عـلـىـ 00:49:55 -

الشافعي وظهر وصارت الشمس وذهب اشرق. بحيث اننا لا نعرف اشهر بن عبدالعزيز الا في الكتب. فقط انت المالكية انفسهم. قال
بل ان المالكية انفسهم. لا يعرفون اشهد الا المتخصصون. منهم. كمان. يعني عوامل دارسين - 00:50:15
كده ما يعرفش اشهد ان عبدالعزيز. اما الشافعي فاسمه هجري كما تجري الشمس في رابعة النهار. فانا يعني عايز اقول ليه يا اخوانا
الفتن والكلام اللي بردوا كل مجلس اخوانا بيسألون ما تقول في فلان؟ ما تقول في فلان؟ وانا لا اجيب لأن انا عارف ان لا حياة - 00:50:35

الكلام دهوت هيروح يحط عليه كما يقول شعبه. وقيل له لما تحدثنا القصاص؟ قال لك يأخذون منا الحديث شبرا فيجعلوه زرابعا. هو خد الكلمة دي وحط عليها السيناريو بقى المقدمة والمؤخرة والقفشات والتأثير الدرامي والكلام دهوت ويقوم رايح ناقل عنك
كلام. خلاص؟ لكن - 00:50:55

انه لو علمت انه ثقة ثابت وانا اعلم انه احاديثه بما عندي. وانا اتمثل في هذا اشياء كثيرة منها لم فاراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسمع قائلا يقروا، له مات عمر لاخترت فلانا فحبب بحذر من: هؤلاء الله، هم - 00:51:15

عائزين يعملا فتنة. خلاص؟ فقال لاقومن الليلة ولا اتكلمن بكلام الكلام ده في الحج. ولا تكلنا بكلام من هؤلاء الذين يريدون دون ان ينتزعوا الناس امرهم. عبدالرحمن بن عوف قال له ايه؟ قال له ان الموسم يجمع رعاع الناس. ده الحج. فيه كسيل وعوويل وثالث -

ما فيه خير. في كل اللي انت عايزة. اللي ما بيفهموش اللي بيفهموا. فانت لما تقف كده في الحج وتخطب خطبة. كتير من الناس
هيفهمها فامهل حتى تأتي المدينة دار الهجرة والسنّة وفيها الصحابة بقى الفاهمون - [00:51:55](#)

اه فتقول كلامك متمكنا. في وسط ناس بيفهموا. فاستجاب عمر ابن الخطاب ولما راح المدينة قال الكلام اللي هو عايزة يقوله. خلاص؟
فقال من وعي عنی فليحدث بما اقول حيث انتهت به رکائبه. والا - [00:52:15](#)

فاني لا احل لاحد ان يكذب علي. فبرضو مهد برضو لنفس الكلام لكن ايه؟ قال كلامه متمكنا في دار السنّة والهجرة فالنهاية لما بيجي
مسلا في مسل هزا الدرس واحد كده لا اعرفه لا عينا ولا حالا. خلاص؟ ما تقول في فلان - [00:52:35](#)

وانا عارف ان فيه محنة لهذا الفلان مع اطراف اخري. فانا لا اجيب. خلاص؟ رعاية ايضا لهذا الايه؟ لهذا الاصل كما قلت اذا كنت اعرفه
بعن. ثقة امننا ضابطا فانا لا مانع ان اقولها. له ما عندك - [00:52:55](#)

نعم ده يعني القصد القصد من الكلام ليس كل كلام تسمعه يصح لك ان تقوله. بل لابد ان الانسان اذا تكلم ان يتكلم بما يكفيه المصلحة.
امانة مصر - فقرة مفتوحة مع ترجمة فريدا الرحمون - 00:53:15

ليتكلم به حتى وان كان سمعه. وده معنى حديث النبي عليه الصلاة والسلام. كفى بالمرء كذبا او احد لقوله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع. آ ذكر حسين بن عروة قال - 00:53:49

تعادله الى مدينة السلام. تعادله اي تصاحبه. الى مدينة السلام اللي هي بغداد - 00:54:09

اعاده الله عز وجل الى المسلمين. آآ مدينة السلام هي بغداد اراد المهدى ان يأخذ مالكا الى بغداد يردد ان يترك المدينة. فقال ما لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمدينة خير لهم - 00:54:39

لو كانوا يعلمون والمال عندي على حاله. يعني اذا كنت انت بعث لي الفين درهم الفين دينار يعني عايز من خلال الالفين دينار تنقلني من المدينة الى بغداد فالمال على حال. يعني ايه ابعث لك الفلوس - 00:54:59

خلاص؟ وطبعا يعني آآ واضح ان مالكا كان يقبل جوائز الامراء على خلاف احمد وكان الشافعى يقبل جوائز الامراء. وكان ابو حنيفة كذلك. والمسألة مسلا اجتهادية. مسألة اجتهادية يجوز للمرء ان يأخذ جوائز الامراء اذا لم يؤثر ذلك على قول الحق. او اذا لم يؤثر ذلك على - 00:55:19

رسالة العالم. انما يأكله عشان يكسر عينه. ويجد المرء في نفسه ضعفا لا يستطيع ان يقوم بهذا الحق عند هذا العالم عند هذا الحاكم حينئذ لا يحل له ان يأخذ شيئا من هذه الجواز. نعم - 00:55:49

فقبل قدم فالمهدى المدينة بعث الى مالك. فاتاه فقال لهارون وهارون الرشيد هو كان لسه ايه كان لسه يعني لم يتولى. بعث اليه فلم يجهما العلامة المهدى فكلمه فقال يا امير المؤمنين العلم يؤتى اهله. فقال صدق من - 00:56:09 سيرا اليه فلما صارا اليه قال له مؤديهما اقرأ علينا فقال ان اهل المدينة يقرأون على العالم. كما يقرأ الصبيان على المعلم. فإذا اخطأوا افتأهم رجعوا الى المهدى مرة اخرى. فبعث الى ما لك فكلمه. فقال سمعت ابن شهاب يقول - 00:56:49

جمعنا هذا العلم في الروضة من رجال وهم يا امير المؤمنين. سعيد بن المسيب وابو سلمة وعروة ابتسموا وسالموا خارجة ابن زيد وسليمان ابن وسار ونافع وعبدالرحمن ابن هرمز ومن بعدهم ابو الزناد وربيعة - 00:57:19

ويحيى ابن سعيد وابن شهاب كل هؤلاء يقرأ عليهم ولا يقرؤون. فقال في هؤلاء قدوة صيروا اليه فاقرأوا عليه ففعلوا. واحد لما بيجي يقرأ الحاجات دي كانه ايه يعني بيقرأ فيه اساطير الاولين - 00:57:39

هو مالك اجل العلم وقام بحق العلم وقانونه. ان هو لا يذهب ودي كانت السنة انداك عند سائر اهل العلم ما كانوا يذهبون بل كان الامراء هم الذين يسعون الى العلماء - 00:57:59

واذا كان الامير هو الذي يسعى فما دون الامير سيسعى بطبيعة الحال. ولعلكم تذكرون وذكرنا هذا في ترجمة الفضيل ابن عياط لما حج هارون الرشيد فقال لي وزيره هيا بنا نذهب الى العلماء. فمروا على - 00:58:19

فبارك مروا على سفيان ابن عيينة ومرروا على ابن ابي ذئب وبعدين مروا على الفضيل ابن عياض. في الآخر. وكان من تصرف الفضيل ابن ايام انه لما يعيي علم ان الامير بالباب اطفأ السراج. اطفأ السواد وخرج له في الضلعة - 00:58:39

يتحسس فوقعت يد الفضيل في يد هارون. وهو بيدور عليه. فقال الفضيل اسمع نفسه فسمعه هارون فقال ما اليها من يد ان نجت من عذاب الله غدا. فسمعه هارون فبكى هارون والى اخر الكلام الذي قاله الفضيل ابن عياض لما طلب هارون ان يعظه الفضيل ابن عياض. حتى قال - 00:58:59

لوزيره لا يعني آآ تدخل بي الا على امثال هؤلاء. امثال هؤلاء العلماء طبعا الدولة عززت العلماء. لذلك كان العالم يستطيع ان يقول الحق من قلبه. وان يقول النصيحة من قلبه ولا يغش - 00:59:29

ولا يخاف. عشان كده لما يطلب منه يقرأ الموطاً يقول انا لا اتي احدا. زي ما البخاري عمل. لما طلب امير بخاري من البخاري ان يقرأ التاريخ الكبير على اولاده قال له انا لا اذل العلم ولا احمله الى ابواب السلاطين وان شئت فامعنني. حتى - 00:59:49

لي حجة بين يدي الله. اذا قيل لي لما لم تبلغ العلم اقول يا رب معنوني. فانا فضلت اقول حتى قيل لي قف توقفت لكن ما وقفت من تلقاء نفسي. فكان هذا هو يعني السمت العام عند العلماء. طيب - 01:00:09

خلاص. اكرم العلم وذهب اولاده الى ماله. اقرأ عليه قال نحن لا نقرأ واحتاج عليه بفعل اهل المدينة سعيد والجماعة دول فقال ان في هؤلاء قدوة. لأن الذي يهدر رصيد ابائه ورصيد السلف هذا لا - 01:00:29

والكلام العقلي اللي بعده اقتداء في الاصل اللي يقول ابو بكر الصديق ترغوب بيطعن على النبي اصلا. ان هو ما يعرفش يختار اصحابه. ان هو صلی الله عليه وسلم مات - [01:06:29](#)

عرفش ان ابو بكر ده ابن لزين. ما عرفش انه طاغوط وغشاش. مات وهو يظنه صديقا يبقى ده طعن على النبي ولا لأ؟ فمن يقبل هذا الكلام بس ما يقدرش يصل للنبي ؟ عليه الصلاة والسلام. يصل يقول ايه ده ؟ طوب الارض كفارة - [01:06:49](#)

فعشان كده العلماء لما بيظهروا والعلم يكون له دولة او صولة لا صيانة للدولة. ما فيش حد يجرؤ على انه يستهزأ بالدين. لأن الاستهزء بالدين هو السلف الماضيين معناه ضياع في الحاضر - [01:07:09](#)

والمستقبل لا مستقبل لنا. لأن في الآخر لو تسهلنا مع هؤلاء وتسامحنا شوية هيطعنوا في نقلة كما هو حادث بالفعل. وفي الآخر هيطعن على الخبر الذي نقل اليها من طريق هؤلاء. خلاص يبقى راح الدين. ما فيش غير القرآن اللي هو يقول لك القرآنيون ما فيش غير - [01:07:29](#)

القرآن اللي يحتمي المعاني بدل ما كانت السنة مخلية المعنى القرآني مع لين او ثلاثة هيبقى ميت معن. وما عرفش نضبط القرآن كمان وحيضه القرآن بسبب وجود معنى واتنين وعشرة وعشرين وتلاتين للاية الواحدة. وبدل ما فيه ثلاثة وسبعين فائدة فيه تلميحة وسبعين فرقة - [01:07:49](#)

اذا ازا ترك هؤلاء وما يريدون. عشان كده يعني اه كان من توقير كان حفاظ على هذا الدين وعلى هذه الشريعة

وروى ابن سعد ان مالكا رحمه الله كان يأتي المسجد فيشهد الصلوات - [01:08:09](#)

والجمعة والجنازه ويعود المرضى. ويجلس في المسجد فيجتمع اليه اصحابه ثم ترك الجلوس. فكان يصل وينصرف ثم ترك شهود الجنائز ثم ترك ذلك كله. واحتمل الناس ذلك كله وكانوا ارغب ما كانوا فيه. وربما - [01:08:39](#)

ما كل ما في ذلك فيقول ليس كل احد يقدر ان يتكلم بعذرها. هو اللي ذكروه ان هو كان رحمه الله قد اصيب بشيء من سلس البول. خلاص؟ ومش معنى ذلك انه كان بيترك الجماعة في المسجد. لأن كان بيتركه - [01:08:59](#)

في مسجد النبي صلی الله عليه وسلم. خاصة لانه لم يكن يرى ان يحدث في مسجد النبي صلی الله عليه وسلم او ان يكون فيه الا على طهارة يا ندى ولذلك يقول ليس كل احد يقدر على ان يدلي بعذرها. هذا ان ثبتت هذه الرواية فقد روتها محمد - [01:09:19](#)

ابن عمر الواقدي وهو متزوك. نعم. قال ابن عبدالله الزبيري سأل هارون الرشيد مالكا وهو في منزله ومعه بنوه ان يقرأ عليه قال ما قرأت على احد منذ زمان وانما يقرأ علي. فقال اخرج الناس حتى - [01:09:39](#)

ساقرأ انا عليك. فقال اذا اذا منع العام بعض الخاص لن ينتفع الخاص وامر معنى ابن عيسى فقرأ عليه. عايز يقول له ان من بركة العلم نشره. لكن كون انا اطلع الناس واعطيك انت بعض العلم انت لن تنتفع بهذا العلم. لن تنتفع بهذا العلم. فدعا معنا ابن - [01:10:09](#)

وكان مذهب اهل المدينة ان يقرأ على العالم. طبعا هم ليه كانوا بيعملوا كده؟ كانوا يريدون على اهل العراق. لأن اهل العراق كانوا يخالفون اهل المدينة في مسألة العرض. مسألة العرض. انت عارف العرض بخلاف - [01:10:39](#)

سماع السماع ان يسمع الطالب من فم الشيخ زي ما انا بعمل دلوقتي. خلاص يعني انت تستطيع ان تقول حدثني فلان بكتذا. ليه؟ لأن انا انا اسمعتك بنفسك. خلاص بالعرض ان يقرأ التلميذ على الشيخ. والشيخ يقر. ده اسمه الایه - [01:10:59](#)

اي ان الطالب يعرض حديث الشيخ عليه خلاص؟ والشيخ يسمع ويقر العراق كانوا يقولون العرب ادنى من السماع. السماع اقوى. والعرض اقل في القوة فاحتاج عليهم ما لك بعرض القرآن. وقال القرآن اقوى من الحديث. وايه اللي بيحصل في القرآن - [01:11:29](#)

مش الطالب اللي بيقرأ فهذا الطالب يعرض القرآن. وهو اولى من الحديث. خلاص؟ واجمع الكل على الى قبول هذا العرض وعلى قوته وثبتوت الایه؟ القراءة به. يبقى ازا بقى تثبته في القرآن المتواتر؟ ثم يعني ايه - [01:11:59](#)

اذا تكلم فيه فيما يتعلق بالحديث. عشان كده اهل المدينة رأوا ان يريدوا على العراقيين ردا عمليا. ردا بايه؟ بان انا لا اقرأ عليك. انت الذي تقرأ علي. ولما جاء محمد بن الحسن الشيباني الى ما لك - [01:12:19](#)

قرأ عليه او قرأ ما لك على ما لك و محمد ابن حزن يسأل. لكن ما قرأ ما لك على محمد. انت عارفين محمد الحسن احد صاحبيه ابي حنيفة رحمة الله على الجميع. وقال اسماعيل ابن ابي اويس سألت خالي ما - [01:12:39](#)

اسماعيل ابن ابي اويس الان احد مشايخ البخاري. والبخاري يروي حديث ما لك عن جماعة منهم اسماعيل بن عبدالله بن ابي جويس قال سألت خالي مالكا عن مسألة. فقال لي قرد. استنى يعني. ثم توضأ - [01:12:59](#)

ثم جلس على السرير ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله. وكان لا يفتى حتى يقولها وكان من سنة مالك رحمة الله انه ما كان يحدث بحديث النبي صلى الله عليه وسلم الا على طهارة - [01:13:19](#)

اما الفتاوي فكان يثنى على غير طهارة. ولذلك اذا جاءه اصحابه كان يسألهم تريدون الحديث او الفتوى؟ فاذا قالوا الحديث آما استمهلهم فيدخل فيقتسل ويتوضا ثم يجلس متمنكا عليه وقار وخشوع ثم يحدث - [01:13:39](#)

اما اذا كانت فتوى فكان يفتتهم بغير وسع. نعم. وقال ابن وهب سمعت مالكا يقول ما تعلمت العلم الا لفسي. وما تعلمت ليحتاج الناس الي يا سلام على الفقه ده. تعلم العلم اولا لينتفع به. لم يتم العلم ان يسألة الناس - [01:13:59](#)

لان ده هيكون داخل فيه نوع من الرياء. ولذلك لما حد بيجي يطلب يقول انا عايز اطلب علم نقول له الاول تعلم على سبيل النجاة. تتعلم العلم اولا لتدرين به وتعمل بالاول. فاذا انست انست - [01:14:29](#)

من نفسك رشدا وفي نوع من الاتصال بهذا العلم والاخلاص والترجمة العملية والكلام ده له. تعال اسألني بقى اعلم الناس ماذا افعل؟ لان عدة المتعلم على سبيل النجاة تختلف عن عدة المتعلم ليعلم. ده له شغل وده له شغل - [01:14:49](#)

خلاص؟ ليه كده؟ من عالمة الاخلاص ان يتعلم المرء العلم ليتدرين به. اولا كما كان السلف الاول يفعلون رحمة الله عليهم جميعا. قال مطرف بن عبدالله قال لي ما لك ما يقول الناس - [01:15:09](#)

في قال اما الصديق فيثني واما العدو فيقع. يعني ايه؟ يقع فيه يعني فقال ما زال الناس كذلك. ولكن نعوذ بالله من تتبع الالسنة كلها نشووف برضو الكلام من كلام كلمتين بساط كدهو لكن معاليهم كبيرة. يقول لك الناس مختلفين فيه. واحد - [01:15:29](#)

ابن سطين في سبعين واحد بيقول ده رضي الله عنه ماشي. انها لا زال الناس كذلك. بدءا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لحد اي وقت هو النبي صلى الله عليه وسلم كان متفقا عليه بين القرشيين. لا اللي كان بيقول شاعر كاهن مجنون واللي كان بيقول رسول الله خلاص؟ ابو بكر الصديق - [01:15:59](#)

عمر بن الخطاب انزل بقى وانت نازل لم يتفقوا على احد. لكن يقول نعوذ بالله ان يتفق الناس كلهم على القتل. هي دي المصيبة. خلاص لكن نعوذ بالله من تتبع الالسنة كلها - [01:16:19](#)

اي عالم زنب. لان الناس جميعا اذا اتفقوا على الذنب فهو مذموم. خلاص؟ ويشبهه هذا قول لمن قال انك تستطيع ان تخدع كل الناس بعض الوقت. او بعض الناس كل الوقت لكنك لا تستطيع ان تخدع كل الناس كل الوقت. خلاص - [01:16:39](#)

عشان كده لا تجتمع هذه الامة على ضلال ابدا. اه في روایة مش ممكن واحد يكون كداب فيوثقونه جميعا لا يشد واحد. ابدا او ضعيف يتفق على توثيقه ان يتفقوا على تبعيته على تضعيتي ويكون جماعة ويكونوا وسيقة في الحقيقة ابدا ما تقوليش الكلام ده. او حكم تحتاجه الامة ويعرض - [01:17:09](#)

وكل الفقهاء عنه. زي مسلا في حكم كان شيخنا اللبناني رحمة الله يذهب اليه ولكن لم يقل به احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم الا عروة اذا صح الاسناد اليه - [01:17:39](#)

خلاص وهو ان المرء اذا لم يطف طواف الافاضة يوم النحر عاد محurma كما كان. المسألة لا اتصور ان حكما كهذا يتلبس به ملائين الحاجاج في في الاعصار وهم في امس الحاجة - [01:17:59](#)

اذ لا اتصور للحظة ان يتنكب الفقهاء المفتون جميعا عن القول به وهو حق تنسب الى النبي صلى الله عليه وسلم. ابدا. بل اذا كان حكما شرعا فيه حلال وحرام مستحيل. الامة كلها تعرض عنه - [01:18:19](#)

قولا من هذه الاقوال التي جاء بها النص الصحيح. فده كلام الامام مالك وده طبعا مأخذ من حديث ابي هريرة اللي هو حديث اه

الذى رواه سهيل بن ابي صالح عن ابيه ابي صالح - 01:18:39

قال سهيل كنا في الموسم ايام ما كان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه امير المؤمنين. وبعدين عمر وهو ماشي الناس كلها وقف
يقولون هذا عمر طب هذا امير المؤمنين. قال سهيل فقلت لابي يا ابتي الا تنظر الى محبة الناس لامير المؤمنين - 01:18:59

قال يا بني حدثني ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله ع بدا قال لجبريل اني احب فلانا فاحبه. ثم ينادي
جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلان ابن فلان فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض - 01:19:19

فهذا هذه المحبة اذا اذا صحت فهذه دلالة على محبة الله عز وجل لهذا العبد ان يجتمع الناس على محبته جلهم. اكثر الناس يجتمعون
على محبته ولا يزمه الا القليل من المجرورين. الذين لو فتشت عن اخبارهم لوجدتهم مجرورين على الحقيقة. فهو مالك يعني يقول
ان كل الناس - 01:19:49

يختلف في ده امر ليس فيه شيء جديد ولكن نعود بالله ان يجمع الناس على الذنب. نعم قال ابن القاسم عبدالرحمن وهو احد
الاخذين عن مالك. قيل لمالك لم لم تأخذ عن عمرو بن دينار؟ وطبعا آسفيان بن عيينة راوية عمرو بن دينار - 01:20:19
ومالك اكبر من سفيان في السن. خلاص؟ وبعدين مدني. كمان يعني مع في نفس البلد وعمرو بن دينار في الثقة كالمسمار في الساد.
فلم لم تأخذ عنه؟ فأدري ما لك علة - 01:20:49

قالت بعض العلماء اندماك. يقول لما سأله يا عبدالرحمن لما لم تأخذ عن عمرو ابن دينار يقول اتبته فوجده يأخذون عنه قياما فاجلت
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 01:21:09
خذه قائما. يعني ايه كان بيقف وهم واقفين ويكتبوا عنه. وهذا ليس من اجلال في حديث انما من اجمال الحديث ما كان ما لك يفعل.
عايزين الحديث يدخل يقتسل يتطيب يلبس - 01:21:29

احسن الثياب يقعد متمكن على الاريكة بتاعته على محياه الخشوع والاجلال للحديث والكلام ده وبعدين يفتح اللي هو له هذه
الطقوس. ويشفوف واحد يحدث وهو قائم. يقوم ايه يبقى فيه تباين في طريقة الايه الآخر. لكن هذه ليست بجرح على الحقيقة. لكن
كان في بعض العلماء لهم مثل هذا. قيل آآ لشعبة - 01:21:49

لم لم تروي عن فلان؟ قال رأيته يركب بيرزونا يجري الى خروجك. لا البرزول نوع من انواع الخيل. راكب الفرس وفاتح له على الرابع.
الله! طب هو لما يكون فاتح له. والفرس بيجري على اخره. اللي فوقه بيعمل ايه؟ فيه بتنطط على الايه؟ على الفرس. قال لك هو ده
هو ده احترام لكم. ده بيقى - 01:22:19

راجل محترم طبعا مش محترم عمال يتنطط على الفرس ده. كان المفترض يعمل الفرس يمشي بمنتهى الوقار والاحترام. هو فوقه
برضه محترم. لكن كله بقى يجري على اخره ده وبيتنطط فوقه كده - 01:22:49

دولة راجل مش كوييس انا ما اخدش عنه حد. ماشي؟ طبعا هذا جرح مهدر عند علماء الحديث. جرح مهدر ورفقين. يعني تجييش
واحد مسلا يقول آآ مالك جرح عمرو بن دينار لانه لم يروي عنه. او شعبة جرح الرجل ده لانه يركب وهو يركب يجري ملع -
01:22:59

او مسلا كما قيل اه عبدالرحمن بن اهلي او او واحد زيه من نفس الطبقة قيل له لما لم تحدث عن هنا قال ذكر عند حماد فانتفض. طب
وايش عرفك انك بتف عليه - 01:23:19

ممك بكون كان عايز يتوب هي جت كده بس تفت الوقت اللي قيل ما تقول في فلان فجت اومال بعضها فده مش جرح كافي عشان
اترك حديث هذا الرجل لا سيمما اذا ثبت انه ثقة. تمام؟ فكان فيه برضو ايه؟ انت عارف مسألة المروءة والنذر بقى في في المروءة اللي
- 01:23:39

كان المروءة كان كانت تختلف عن المواقف. يعني اقرأ الكتاب الظرف والظرفاء لا بالطيب الوشاء. وهو بيتكلم عن مروءات القرن
التالت الهجري والرابع الهجري تحس انه بيتكلم عن كده. يعني او على الناس كده ايه ما لهمش وجود. يعني - 01:23:59
الاتفاق كان مسقطا للمروءة. لو انت ماشي في الطريق كده وعملت كده. ما كان يلتفت اندماك الا اللصق. بقى انت عمال تتلفت ليه؟

ناوي تعمل ايه بالضبط؟ يبقى ده يقول لك - [01:24:19](#)

ده جرح بقى في المروءة. طب ده النهاردة انت لو ما اتلفتش هتاكلك عربية. ها ده لازم يقعد ده اللي ده اللي بيمشي في المخالف
النهاردة بسم الله ما شاء الله. ماشي في المخالف. انت فاكر الدنيا ماشية سليمة. العربيات جاية كده وانت عامل حسابك. ده ليه
الواحد طالع لك من الارض كده - [01:24:39](#)

اهو ماشي في المخالف مديك كتف قانوني ولا حاجة. ها ولا كتف غير قانوني. فالنهاردة ما اقدرش اقول لك ان الالتفات للطريق
مسقط المروءة ولا من خوارج المروءة؟ ليه؟ لأن الدنيا اختلفت. مسألة المروءة بيتحكم فيها العرف العام. بيتحكم فيها العرف العام -
[01:24:59](#)

فهو القصد ان مثل هذا لا يعد جرحا. خلاص؟ مالك رأى ذلك. ما كان مذهبا له. ارتضى واحد بالك ازاي؟ زي المبارك ما كان يحدث احدا
وهو يمشي. واحد وهو ماشي كده وقفه او مشي معه عشان ياخد منه حديد. قال ليس - [01:25:19](#)
من اجلال حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تأخذه وانا امشي. وانا امشي دي معناها ايه؟ انه لو وقف كان حدثه وهذا على
خلاف ما كان يراه مالك في ايه؟ في مثل رواية عن عمرو ابن دينار. نعم. قال معا - [01:25:39](#)
مالك طبعا ما مش هنخلصها في يوم. ما هي برضو ايه هنكمel ترجمة ما لك ان شاء الله المرة القادمة. يعني اكمela وندي شوية ماشي؟
ولا بلاش؟ فالمصطلح يزعلاوا؟ طيب - [01:25:59](#)

آآ قال ابراهيم ابن المنذر حدثنا معن وغيره عن مالك قال لا يؤخذ العلم عن اربعة. وفي رواية وخذ عن اما عداهم سفيه يعلن السفة.
وان كان اروي الناس صاحب بدعة يدعوا الى هواه. ومن يكذب في حديث الناس وان كنت لا اتهمه في الحديث - [01:26:19](#)
وصالح عابد فاضل كان لا يحفظ ما يحدث به. طبعا هذا يعني الصق علم المصطلح الحديث. ليه؟ لانه متعلق بالعدالة والضبط. ولذلك
ايه؟ ارى ان نرجئ الكلام في ديننا. في تفصيل في - [01:26:49](#)
الكلام عن هؤلاء الاربعة يمس علم المصطلح بنصيب وفي. فان شاء الله نؤجل الكلام للمرة الماضية - [01:27:09](#)